رابط المادة على منصة باحث

شرح) سنن ابن ماجه (

97 - شرح سنن ابن ماجه : باب في القدر - الحديث 97 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال ابن ماجة علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعلي ابن محمد طنافسي قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن ربيعة بن عثمان عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:21

المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا - 00:00:42

ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان هذا الحديث ايها الاخوة اخرجه مسلم من طريق عبدالله بن ادريس بهذا الاسناد. هو حديث صحيح وهو حديث عظيم اتذكر اني كنت في - 00:01:03

الكلية كلية العلوم الإسلامية في جامعة بغداد وكنت اجلس في محل ابي لبيع الاشياء وكنت اقرأ بحمد الله فكنت اقرأ في صحيح مسلم فمر عندي هذا الحديث فتدبرته فوضعت الكتاب على الطاولة وبقيت اتفكر بهذا الحديث - 00:01:26

كم انه يوجه الانسان الى ما ينفعه فاثر فيه الحديث وبقيت اتذكره دوام. ايها الاخوة الانسان في سيره الى الله تعالى يجب ان تكون له همة عالية ثانيا يجب ان يغتنم الفرص يجب ان يغتنم الخير - 00:01:47

ربنا جل جلاله قد رحمنا حينما خلقنا اذ لم نكن شيئا مذكورا ثم ذكرنا ثم خلقنا الله تعالى فكل لحظة من لحظات الحياة هي رحمة بالمؤمنين يتزودون بها من فعل الطاعات - 00:02:12

فعليهم ان يتوكلوا على ربهم بالرحمة الواسعة فالتوكل على الله بعمل الصالحات وعدم التفريط تمرة من ثمرات الايمان وحقيقة الانسان المنطلق الى ربه اشبه شيء بالمسافر وفي هذا الطريق عوائق تحول بين الانسان والوصول الى رضا الله - 00:02:37

وهذه العوائق والمصدات خارجية والانسان يدفع هذه العوائق والمصدات بالسعادة في المعاملة مع الخلق وهي ان تعاملهم لله ترجو الله فيهم وتخافه فيهم لا تخافهم فيه وتحسن اليهم رجاء ثواب الله. لا رجاء مكافأتهم - 00:03:06

وتكف عن ظلمهم خوفا من الله لامهم اما العوائق الداخلية فهناك امراض مهلكة مثل الكبر الغرور الرياء الشك الشبهة الحسد الحقد كراهية الطاعة. هذه امور وخيمة جدا اذا علينا ان - 00:03:30

نعمل صالحا علينا ان لا نفرط وان نحذر التفريص الاعمال الصالحة ولاة المفرطون قسمان قسم اقبل للاعمال الصالحة ثم قصر وقسم لا يعترف بهذا المرض ولا يشعر به والسبب في ذلك - 00:03:56

تزيين الوسط الذي هو فيه تأخر هذا الوسط المقارن يقارن الانسان مع غيره من هو ادنى من وكذلك ظن بلوغ الكمال يظن الانسان انه قد بلغ الكمال هذا النوع الثاني - 00:04:18

اللي هو اصلا قليل العمل والمفرط هذا اخطر من الاول الذي اقبل الى الاعمال ثم قصر لان الذي اقبل الى الاعمال ثم قصر فيها يعني يوشك ان يعاود اذا عن الانسان - 00:04:34

ان يرعى الوقت هو ان لا يقصر فيه وان يجد في العمل الصالح لاجل ان لا يقع في التقصير بل عليه بالعمل الصالح وعليه بالمداومة

على هذا العمل الصالح اذا اخي الكريم - 00:04:52
لا تفرط في العمل الصالح واستقبل ما بقي من العمر بالرصيد الباقي واياك وكل عمل يعتذر منه وتأمل ايات القرآن لتقول لك اذا الجنات والى دار السلام وانت تحفظ قوله تعالى يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا - 00:05:13
وقد روى ابن جرير الطبري في تفسيره عن قتادة بن دعامة السدوسي في قوله يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا قال هو المفرط العاجز - 00:05:42
وما يمنعه ان يقول ذلك وقد راجع عليه عورات عمله وقد استقبل الرحمن وهو عليه غضبان فتمنى الموت يومئذ ولم يكن في الدنيا شيء اكره عنده من الموت فانت يا اخي الكريم بتدبرك لهذه الاية الكريمة تستثمر الدار الاخرة - 00:05:54
التي هي مستقبلك لا محالة. فاخلص لله لتكون الاخرة خالصة لك. وربنا يقول انا اخلصناهم بخالصة ذكر الدار فتذكر الدار الاخرة والتذكير بها والعمل لها من نعم الله الخالصة على اوليائه المصطفين الاخيار - 00:06:15
قال قتادة كانوا يذكرون الناس الدار الاخرة والعمل لهم اذا اجعل الدار الاخرة نصب عينيك واخلص العمل لله يستخلصك الله لنفسه فهذا الحديث ايها الاخ المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف - 00:06:38
كن قويا بطاعة الله مجتنبا المعصية كن قويا امام المعاصي عليك ان لا تتزحزح كن قويا ان لا تفرط في الوقت ولا تضيع الوقت ثم قال احرص على ما ينفعك. احرص دائما على الشيء الذي ينفعك ويقربك الى الله تعالى - 00:06:56
ويجعلك تستخدم هذه الحياة في الدار الاخرة قال واستعن بالله ولا تعجز. استعن بالله وتوكل على الله واقبل على الله فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لا تنشغل بالتأسف على الماضي بل - 00:07:14
عش هذه اللحظة اللي انت فيها بطاعة الله واحرص على طاعة الله فيما يستقبل واصنع في هذا الوقت العمل الاكبر الذي يقربك الى الله تعالى. ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان. كل - 00:07:32
شيء يؤخرك او السرحان الذي يؤخرك هذا ابتعد عنه وكن قويا بطاعة الله تعالى هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:48